



SEE MORE JESUS • WANTTOSEEMORE.COM

ماذا يقول الكتاب المقدس عن الرحمة؟ — العيش بها • نصوص كتابية من الترجمة الملكية (KJV) مع أرقام سترونغ

العيش بحسب ذلك • السير مع الله — الحب، السير، الجري، الإتمام
الرحمة — عقيدة كتابية أساسية

كلمة افتتاحية

الرحمة مسيرة قبل أن تكون أي شيء آخر. فالطفل لا يتعلم المشي في يوم واحد: أولاً يزحف على يديه وركبتيه؛ ثم يأخذه أبوه بذراعيه ويعلمه المشي، خطوة خطوة؛ ثم يمشي وحده؛ ثم يكبر، فيجري. والذي يجري حسناً يجري في سباق، والسباق نهاية، وفي النهاية إكليل. وهكذا هي الرحمة في المسيرة مع الله. الكلمة العبرية هي *chesed* (H2617، رحمة) — لطف العهد الذي يحفظ الأمانة؛ ورفيقته *racham* (H7356، مراحم) — المحبة العميقة التي تنساب من الأعظم إلى الأصغر، عميقة كمحبة الأم لثمرتها، ولا تفشل أبداً. والكلمة اليونانية هي *eleos* (G1656، رحمة) — رحمة تعمل، تحرك اليد للثعبين؛ و *hilasterion* (G2435، كرسي الرحمة) — الموضع عينه حيث يلتقي الله بالإنسان. وهذه الدراسة تتبّع الرحمة عبر مسيرة الإنسان كلها: كيف يجدها حين لا يقدر إلا أن يزحف؛ وكيف يمشي فيها متى نالها؛ وكيف يجري بها ويقدمها كجدي؛ وكيف يعبر خط النهاية أخيراً، حيث تسكن الرحمة نفسها إلى الأبد. فابحث عن ذلك.

أسئلة ثلاثة تجيب عنها هذه الدراسة:

1. أين تُوجد الرحمة، وكيف يصل الإنسان إليها أولاً؟
2. ماذا ينبغي للإنسان أن يفعل بالرحمة بعد أن نالها، وكيف يسلك بها يوماً بيوم؟
3. كيف تحمل الرحمة الإنسان إلى نهاية السباق، وكيف تدوم الرحمة نفسها إلى الأبد؟

الكلمات اليونانية المفتاحية

“رحمة” — **G1656 eleos** — رحمة، شفقة فاعلة نحو المتألمين
عبور رحمة العهد القديم إلى لغة العهد الجديد — الرحمة التي وُعد بها الآباء، والتي تَمّت في المسيح
“الرحمة” — **G1653 eleo** — لإظهار الرحمة، لمساعدة المتألمين
الصرخة على الطريق — ارحمنا — والرب يقف دائماً
“رحمات” — **G3628 oiktirmos** — رأفة، مراحم، رحمت متكاثرة
أبو الرأفة؛ وبمراحم الله تقدم أجسادنا
“أحشاء” — **G4698 splagchnon** — الأحشاء — مقر أعماق المشاعر
الكلمة العبرية للرحم المحمولة إلى اليونانية: الرحمة المُحسّنة في أعماق مكان داخلي

“متأثر بالحسرة” — **G4697 splagchnizomai** — أن تتحرك الأحشاء الداخلية
الكلمة التي استخدمتها الأناجيل للتعبير عما شعر به يسوع قبل أن يشفي ويظهر ويركض نحو الابن الضال
“كرسي الرحمة” — **G2435 hilasterion** — موضع الكفارة — الغطاء الذهبي للتابوت
العبانيين 9: 5 يدعو غطاء الرحمة، ورومية 3: 25 يستخدم نفس الكلمة عن يسوع — الذي قدمه الله كفارة، غطاء للرحمة
“كفارة” — **G2434 hilasmos** — الكفارة نفسها — ثمن الرحمة مدفوع بالكامل
كلمة يوحنا: هو نفسه كفارة عن خطايانا — وليس عن خطايانا فقط

الكلمات المفتاحية العبرية

“رحمة” — **H2617 chesed** — إحسان العهد، الرحمة الثابتة
كلمة مزموور الأساس — ست وعشرين مرة، إلى الأبد رحمته
“رحمات حانية” — **H7356 racham** — مراحم؛ نفس الكلمة تُترجم في موضع آخر الرَّحِم
رحمة من أعماق مكان للحمل — محبة أمومية عميقة من الأعظم إلى الأصغر
“رَحِمَ” — **H7355 racham** — الفعل — أن يحب بعمق، أن يرحم، أن يرأف
ما لا تستطيع الأم المرضعة التوقف عن فعله، يقول الله إنه سيفعله أكثر
“كن رحيماً” — **H2603 chanan** — أن ينحني، أن ينحدر بلطف نحو من هو دونك
وكلمة البركة الكهنوتية — والرب ينتظر، لكي يتأف
“كرسي الرحمة” — **H3727 kapporeth** — الغطاء الذهبي لتابوت العهد؛ من kaphar، بمعنى يغطي، يكفر
الرحمة ليست فكرة — بل هي مكان بناه الله، حيث لاقى الإنسان فوق الدم
“متسامح” — **H5375 nasa** — ليرفع، ليحمل، ليحمل بعيداً
المغفرة ترفع الحمل عن الإنسان؛ فالتيس حمل بعيداً كل آثامهم

I. الزحف — كيف تجدها

(أفكاري الشخصية — كل مسيرة تبدأ من الأسفل. الطفل يمشي على يديه وركبتيه قبل أن يمشي على قدميه، ولا يُولد أحد رحيماً بالفعل وممثلةً بالرحمة المائلة. لا بد أولاً من إيجاد الرحمة؛ وهؤلاء الشهود يبينون أين توجد. فهي لا تُنال بالتسلق إلى الله — بل الله هو الذي ينزل، الذي ينتظر عن قصد لكي يعطيها، والذي يركض بينما الرجل لا يزال بعيداً. ابدأ من الأسفل، ابدأ صغيراً، وصرخ.)

A. **إنجيل متى 9:27** وفيما يسوع مجتاز من هناك، تبعه أعميان يصرخان ويقولان: «أرحمنا يا ابن داود!». [**G1653 eleeo**]
زجلان أعميان تبعاه صرخين → يا ابن داود، ارحمنا.

B. **إنجيل متى 15:22** وإذا امرأة كنعانية خارجة من تلك التُخوم صرخت إليه قائلة: «أرحمني، يا سيدي، يا ابن داود! ابنتي مجنونة جداً». [**G1653 eleeo**]
امرأة كنعانية صرخت → ارحمني يا رب يا ابن داود.

(أفكاري الشخصية — لم يكن العميان يستطيعون رؤيته، والمرأة لم تكن حتى من إسرائيل؛ ومع ذلك وجد كلاهما الباب نفسه مفتوحاً. الرحمة تُنال بالصراخ طلباً لها، لا بامتلاك حق فيها.)

C. **الخروج 33:19** فقال: «أجيز كل جودتي قدامك. وأنادي باسم الرب قدامك. وأترأف على من أترأف، وأرحم من أرحم». [**H7355 racham**] [**H2603 chanan**]
أجيز كل جودتي قدامك → وأترأف على من أترأف، وأرحم من أرحم.

D. **إشعياء 30:18** ولذلك ينتظر الرب ليتراءف عليكم. ولذلك يقوم ليرحمكم، لأن الرب إله حق. طوبى لجميع منتظريه. [**H7355 racham**] [**H2603 chanan**]
ولذلك ينتظر الرب ليتراءف عليكم → طوبى لجميع منتظريه.

(أفكاري الشخصية — انتظر الرب ليس تفاعساً من الرب. إنه ينتظر عن قصد، لكي يكون رحيماً. تنتهي بانتظار اثنين: الله ينتظر ليمنح الرحمة، والإنسان ينتظر ليقبلها. إن لم تكن قد وجدتْها بعد، فأنت لم تتجاوز — بل كنت محل انتظار.)

E. **العدد 6:24** يباركك الرب ويحرسك. [**H2603 chanan**] (25) يضيء الرب بوجهه عليك ويرحمك. (26) يرفع الرب وجهه عليك ويمنحك سلاماً.

يبر الرب وجهه عليك ويتراءف عليك → يعطيك سلاماً.

F. **المزامير 145:9** الرب صالح لكل، ومراحمه على كل أعماله. [**H7356 racham**]
الرب صالح لكل → ومراحمه على كل أعماله.

G. إِشْعِيَاءَ 49:15 «هَلْ تَنْسَى الْمَرْأَةَ رَضِيعَهَا فَلَا تَرْحَمَ ابْنُ بَطْنِهَا؟ حَتَّى هَؤُلَاءِ يَنْسِينَ، وَأَنَا لَا أَنْسَاكِ. [H7355 racham]

هل تنسى المرأة رضيعها؟ → قد ينسون = لكنني لا أنساك.

(أفكارى الشخصية — "يرحم" هنا هي راحم (H7355، يرحم)، قرينة الصلة من "رحم"، الرحم. يضع الله رحمته إلى جانب أعظم محبة بشرية موجودة — محبة أم وابن رحمها — ويقول إن رحمته أعظم بعد. الرجل الذي لا يستطيع بعد أن يصدق أن الرحمة تبحث عنه، ما عليه إلا أن يتخيل هذا الأمر الواحد: محبة لا يمكن أن ننسى.)

H. إِرْمِيَا 31:20 هَلْ أَفْرَايِمُ ابْنُ عَزِيزٍ لَدَيَّ، أَوْ وَلَدٌ مُسِرٌّ؟ لِأَنِّي كُلَّمَا تَكَلَّمْتُ بِهِ أَذْكُرُهُ بَعْدَ ذِكْرٍ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَنَنْتُ أَحْشَائِي إِلَيْهِ. رَحْمَةً أَرْحَمُهُ، يَقُولُ الرَّبُّ. [H7355 racham]

أَحْشَائِي تَبْنُّ عَلَيْهِ → إِنِّي أَرْحَمُهُ رَحْمَةً. يَقُولُ الرَّبُّ.

I. أَلْمُلُوكِ الْأَوَّلُ 3:26 فَتَكَلَّمَتِ الْمَرْأَةُ الَّتِي أَبْنَاهَا الْحَيُّ إِلَى الْمَلِكِ، لِأَنَّ أَحْشَاءَهَا أَضْطَرَمَتْ عَلَى أَبْنَاهَا، وَقَالَتْ: «أَسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي. أَعْطُوهَا أَلَوْلَدَ الْحَيِّ وَلَا تَمِيتُوهُ». وَأَمَّا تِلْكَ فَقَالَتْ: «لَا يَكُونُ لِي وَلَا لَكَ. أَشْطَرُوهُ». [H7356 racham]

حَنَنْتُ أَحْشَائِي عَلَى ابْنِهَا → أَعْطُوهَا أَلَوْلَدَ الْحَيِّ وَلَا تَقْتُلُوهُ.

J. إِنْجِيلُ لُوقَا 15:20 فَقَامَ وَجَاءَ إِلَى أَبِيهِ. وَإِذْ كَانَ لَمْ يَزَلْ بَعِيدًا رَأَاهُ أَبُوهُ، فَتَحَنَّنَ وَرَكَضَ وَوَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ. [G4697 splanchnizomai]

لَكِنْ وَهُوَ لَا يَزَالُ بَعِيدًا → رَأَاهُ أَبُوهُ فَتَحَنَّنَ وَرَكَضَ.

(أفكارى الشخصية — هنا ينتهي الزحف ويبدأ الوجود. كان الابن لا يزال بعيداً — لا يزال قادماً، لا يزال غير مغتسل، لا تزال رائحة البلد البعيد تفوح منه — فرآه أبوه أولاً وركض إليه. لست بحاجة إلى أن تصل حتى توجد. الرحمة تركض للتأكد بينما أنت لا تزال في الطريق.)

II. السلوك — ماذا تفعل به بعد أن تحصل عليه

(أفكارى الشخصية — الابن الآن على قدميه؛ الرحمة قد وُجدت، ويجب أن تُحفظ ويُحيا فيها يوماً بعد يوم. لاحظوا أن الرحمة التي يحفظها الله لنا هي رحمة عهدية — مقسوم عليها، ثابتة، ولا تنتزع أبداً — والرحمة التي يطلب منا أن نسلك فيها هي من النوع نفسه: ليست شعوراً نشعر به مرة واحدة، بل لطفًا مستمر في بذله.)

A. أَلْتَنْثِيَةِ 7:9 فَاعْلَمَنَّ أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ هُوَ اللَّهُ، إِلَهُهُ الْأَمِينُ، أَلْحَافِظُ الْعَهْدِ وَالْإِحْسَانِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ وَيَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ إِلَى أَلْفِ جِيلٍ، [H2617 chesed]

الله الأمين → أَلْحَافِظُ الْعَهْدِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى أَلْفِ جِيلٍ.

B. أَلْمُلُوكِ الْأَوَّلُ 8:23 وَقَالَ: «إِنَّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ إِلَهُ مِثْلِكَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ، وَلَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ، حَافِظُ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ لِعَبِيدِكَ أَسَاكِينٍ أَمَامَكَ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ. [H2617 chesed]

لَيْسَ كَمِثْلِكَ إِلَهُ → أَلْحَافِظُ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ لِعَبِيدِكَ.

C. أَلْمَزَامِيرُ 89:28 إِلَى الدَّهْرِ أَحْفَظْ لَهُ رَحْمَتِي. وَعَهْدِي يُثَبِّتْ لَهُ. [H2617 chesed]

رَحْمَتِي أَحْفَظُهَا لَهُ إِلَى الْأَبَدِ → وَعَهْدِي يُثَبِّتْ لَهُ.

D. أَلْمَزَامِيرُ 89:33 أَمَّا رَحْمَتِي فَلَا أَنْزِعُهَا عَنْهُ، وَلَا أَكْذِبُ مِنْ جِهَةِ أَمَانَتِي. [H2617 chesed] (34) لَا أَنْقُصُ عَهْدِي، وَلَا أُغَيِّرُ مَا خَرَجَ مِنْ شَفْتَيَّ.

أَمَّا رَحْمَتِي فَلَا أَنْزِعُهَا عَنْهُ → لَا أَنْقُصُ عَهْدِي.

E. إِشْعِيَاءَ 54:10 فَإِنَّ الْجِبَالَ تَزُولُ، وَالْأَكَاامُ تَتَزَعَزَعُ، أَمَّا إِحْسَانِي فَلَا يَزُولُ عَنْكَ، وَعَهْدُ سَلَامِي لَا يَتَزَعَزَعُ، قَالَ رَاحِمُكَ الرَّبُّ. [H7355 racham] [H2617 chesed]

الْجِبَالُ تَزُولُ → أَمَّا إِحْسَانِي فَلَا يَزُولُ عَنْكَ، قَالَ رَاحِمُكَ الرَّبُّ.

(أفكارى الشخصية — إن الرجل الذي أظهرت له الرحمة يُطلب منه أن يسير على أرض لا تتزعزع. الجبال تنزل، أما لطفه فلا يزول. هذه هي الأرضية التي يقف عليها الإنسان وهو يتعلم أن يسلك في الرحمة يوماً بعد يوم.)

F. أَلْمَزَامِيرُ 85:10 أَلرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ أَلْتَقِيَا. أَلْبِرُّ وَالسَّلَامُ تَلَانِمَا. [H2617 chesed]

أَلرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ أَلْتَقِيَا → أَلْبِرُّ وَالسَّلَامُ تَلَانِمَا.

G. أَلْمَزَامِيرُ 25:10 كُلُّ سَبُلِ الرَّبِّ رَحْمَةٌ وَحَقٌّ لِحَافِظِي عَهْدِهِ وَشَهَادَاتِهِ. [H2617 chesed]

جَمِيعُ سَبُلِ الرَّبِّ = رَحْمَةٌ وَحَقٌّ لِحَافِظِي عَهْدِهِ.

H. أَلْمَزَامِيرُ 103:13 كَمَا يَتَرَأَّفُ أَلْأَبُّ عَلَى أَلْبَنِيٍّ يَتَرَأَّفُ الرَّبُّ عَلَى خَائِفِيهِ.

كَرَحْمَةِ الْأَبِّ عَلَى الْأَبْنَاءِ → يَرْحَمُ الرَّبُّ خَائِفِيهِ.

I. إِنْجِيلُ لُوقَا 6:36 فَكُونُوا رُحَمَاءَ كَمَا أَنَّ آبَاكُمْ أَيْضًا رَحِيمٌ. [G3629 oiktirmon]

كُونُوا رُحَمَاءَ → كَمَا أَنَّ آبَاكُمْ أَيْضًا رَحِيمٌ.

(أفكارى الشخصية — هذا هو جوهر السلوك في الرحمة كله في سطر واحد. أنت لا تختار نوعاً خاصاً بك من الرحمة، بل تسلك بحسب النمط الذي أظهر لك من قبل. فكما أن آباكم رحيم، هكذا كونوا أنتم أيضاً.)

J. رِسَالَةُ بُولُسَ الرُّسُولِ إِلَى أَهْلِ كُولُوسِّي 3:12 فَأَلْبَسُوا كُمُخْتَارِي إِلَهَ الْفَدِّيْسِينَ الْمَحْبُوبِينَ أَحْشَاءَ رَأْفَاتٍ، وَلُطْفًا، وَتَوَاضَعًا، وَوَدَاعَةً، وَطُولَ أَنَاةٍ، [G3628 oiktirmos] [G4698 splanchnon]

البسوا، بصفتكم مختاري الله → أحشاء الرأفة، واللطف، والتواضع، والوداعة، وطول الأناة.

K. رِسَالَةُ بُولُسَ الرُّسُولِ إِلَى أَهْلِ فِيلِيبِّي 2:1 فَإِنْ كَانَ وَعَظًا مَا فِي الْمَسِيحِ، إِنْ كَانَتْ تَسْلِيَةٌ مَا لِلْمَحَبَّةِ، إِنْ كَانَتْ شَرِكَةً مَا فِي الرُّوحِ. إِنْ كَانَتْ أَحْشَاءَ وَرَأْفَةً، [G3628 oiktirmos] [G4698 splanchnon]

التعزية في المسيح → تسلية المحبة → شركة الروح → الأحشاء والمراحم.

L. رِسَالَةُ يُوَحَنَّا الرُّسُولِ الْأَوَّلَى 3:17 وَأَمَّا مَنْ كَانَ لَهُ مَعِيشَةُ الْعَالَمِ، وَنَظَرُ أَخَاهُ مُحْتَاجًا، وَأَغْلَقَ أَحْشَاءَهُ عَنْهُ، فَكَيْفَ تَتُبْتُ مَحَبَّةَ اللَّهِ فِيهِ؟ [G4698 splanchnon]

أَغْلَقَ أَحْشَاءَهُ عَنْهُ ← فَكَيْفَ تَتُبْتُ مَحَبَّةَ اللَّهِ فِيهِ؟

(أفكاري الشخصية — إن السلوك في الرحمة ليس مجرد شعور يُبقى دافئًا في الداخل، بل هو باب يُترك مفتوحًا نحو أخ محتاج. وإغلاق ذلك الباب هو أن نسأل أين ذهبت محبة الله، إن السلوك يُختبر هنا بالتحديد، في الأيام العادية، تجاه الشخص الذي أمامك مباشرة.)

III. الجري في السباق — سلّمها كجندي في جيش الله

(أفكاري الشخصية — الآن يتحول المسير إلى سباق، وتوضع الرحمة موضع العمل تحت الضغط. فالجندي لا يقاتل من أجل نفسه وحده؛ بل يقاتل من أجل من إلى جانبه، والمعركة التي يخوضها ليست حتى بقوته هو ليكسبها — بل هي معركة الرب. وهكذا هي الرحمة المبذولة تحت وطأة الشدة: فهي لا تُبذل بقوتنا الذاتية، ولا نبذل وحدها.)

A. رِسَالَةُ بُولُسَ الرُّسُولِ إِلَى أَهْلِ رُومِيَّةَ 12:1 فَأَطْلُبْ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بِرَأْفَةِ اللَّهِ أَنْ تَقْدُمُوا أَجْسَادَكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً مَرْضِيَّةً عِنْدَ اللَّهِ، عِبَادَتَكُمْ الْعَقْلِيَّةَ [G3628 oiktirmos]

برحمة الله → أن تقدموا أجسادكم ذبيحة حية.

B. رِسَالَةُ بُولُسَ الرُّسُولِ إِلَى أَهْلِ رُومِيَّةَ 6:13 وَلَا تَقْدُمُوا أَعْضَاءَكُمْ آلَاتٍ إِنَّمِ لِلْخَطِيئَةِ، بَلْ قَدِّمُوا ذَوَاتَكُمْ لِلَّهِ كَأَحْيَاءٍ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَأَعْضَاءَكُمْ آلَاتٍ بِرِّ اللَّهِ. [G3936 paristemi]

سلّموا أنفسكم لله → أعضاءكم آلات بر لله.

(أفكاري الشخصية — الجندي يُسلّم جسده لأوامره؛ والإنسان الذي نال الرحمة يُسلّم جسده كأداة للرحمة. فما كان يُستخدم من قبل للخطيئة يُقدّم الآن، برأفة الله، لاستخدام الله عوضًا عن ذلك.)

C. صُمُوبِيلَ الْأَوَّلَ 17:47 وَتَعْلَمُ هَذِهِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا أَنَّهُ لَيْسَ بِسَيِّفٍ وَلَا بِرُمَحٍ يُخَلِّصُ الرَّبَّ، لِأَنَّ الْحَرْبَ لِلرَّبِّ وَهُوَ يَدْفَعُكُمْ لِيَدِنَا. المعركة للرب → وهو يدفعكم لأيدينا.

D. نَحْمِيَا 4:14 وَنَظَرْتُ وَقُمْتُ وَقُلْتُ لِلْعَظَمَاءِ وَالْوَلَاةِ وَلِبَقِيَّةِ الشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوهُمْ بَلْ اذْكُرُوا السَّيِّدَ الْعَظِيمَ الْمَرْهُوبَ، وَحَارِبُوا مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِكُمْ وَبَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنَسَائِكُمْ وَبُيُوتِكُمْ».

اذكروا الرب العظيم المخوف → وحاربوا عن إخوتكم.

(أفكاري الشخصية — كان قتال الجندي في نحميا من أجل الإخوة والبنين والبنات والنساء والبيوت — من أجل الناس، لا من أجل الأرض. والرحمة المبذولة كجندي يقاتل من أجلها من أجل الناس أيضًا: الأخ المحتاج، والعدو الذي يستغيث، والغريب الذي لا حق له عليك على الإطلاق.)

E. إِنْجِيلُ مَتَّى 14:14 فَلَمَّا خَرَجَ يَسُوعُ أَبْصَرَ جَمْعًا كَثِيرًا فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ وَشَفَى مَرْضَاهُمْ. [G4697 splanchnizomai]

رأى يسوع جمعًا كثيرًا → فتحرك بالحنو → فشفى مرضاهم.

F. إِنْجِيلُ مَرْقَسَ 1:41 فَتَحَنَّنَ يَسُوعُ وَمَدَّ يَدَهُ وَلَمَسَهُ وَقَالَ لَهُ: «أُرِيدُ، فَأَظْهَرُ». [G4697 splanchnizomai]

فَتَحَنَّنَ → فَمَدَّ يَدَهُ وَلَمَسَهُ → أُرِيدُ. أَظْهَرُ.

G. إِنْجِيلُ لُوقَا 7:13 فَلَمَّا رَأَاهَا الرَّبُّ تَحَنَّنَ عَلَيْهَا، وَقَالَ لَهَا: «لَا تَبْكِي». [G4697 splanchnizomai]

الرب رآها → تحنن عليها → لا تبكي.

(أفكاري الشخصية — لم تكن أي من هذه الشفاءات الثلاثة بلائمن يدفعه يسوع. فقد لمس رجلاً لم يكن أحد آخر يلمسه، وأوقف موكب جنازة ليتحدث إلى أرملة لم يكن أحد يساعد. إن الاستسلام للرحمة كجندي يعني التوجه نحو الأشخاص الذين كان من الأسهل تجاوزهم.)

H. رِسَالَةُ يَعْقُوبَ 5:11 هَا نَحْنُ نَطُوبُ الصَّابِرِينَ. قَدْ سَمِعْتُمْ بَصِيرَ أَيُّوبَ وَرَأَيْتُمْ عَاقِبَةَ الرَّبِّ. لِأَنَّ الرَّبَّ كَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَرَوْوُفٌ. [G3629 oiktirmon] [G4184 polusplanchnos]

لَقَدْ رَأَيْتُمْ عَاقِبَةَ الرَّبِّ → إِنَّ الرَّبَّ كَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَالتَّرَّوُّفِ.

غير وحيد — اثنان خير من واحد

الْجَامِعَةُ 4:9 اِثْنَانِ خَيْرٌ مِنْ وَاحِدٍ، لِأَنَّ لَهُمَا أَجْرَةً لَتَعْبِيَهُمَا صَالِحَةً. (10) لِأَنَّهُ إِنْ وَقَعَ أَحَدُهُمَا بِقِيَمِهِ رَفِيقُهُ. وَوَيْلٌ لِمَنْ هُوَ وَحْدَهُ إِنْ وَقَعَ، إِذْ لَيْسَ ثَانٌ لِيُقِيمَهُ. (11) أَيْضًا إِنْ أَصْطَبَعَ اِثْنَانِ يَكُونُ لَهُمَا دِفْءٌ، أَمَّا الْوَاحِدُ فَكَيْفَ يَدْفَأُ؟ (12) وَإِنْ غَلَبَ أَحَدٌ عَلَى الْوَاحِدِ يَقِفُ مُقَابِلَهُ اِثْنَانِ، وَالْخَيْطُ الْمَثْلُوثُ لَا يَنْقَطِعُ سَرِيعًا.

اثنان خير من واحد -> إن سقطا أقام أحدهما صاحبه.

رِسَالَةُ بُولُسَ الرُّسُولِ إِلَى أَهْلِ غَلَاطِيَّةَ 2:6 اِحْمِلُوا بَعْضُكُمْ أَثْقَالَ بَعْضٍ، وَهَكَذَا تَمُمُوا نَامُوسَ الْمَسِيحِ.

إِحْمِلُوا بَعْضُكُمْ أَثْقَالَ بَعْضٍ → وَهَكَذَا تَمُمُوا نَامُوسَ الْمَسِيحِ.

رِسَالَةُ يَهُدُوبَ 5:16 اِغْتَرِفُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ بِالزَّلَّاتِ، وَصَلُّوا بَعْضُكُمْ لِأَجْلِ بَعْضٍ، لِكَيْ تَشْفَوْا. طَلِبَةُ الْبَارِّ تَفْتَدِرُ كَثِيرًا فِي فِعْلِهَا.

اعترفوا بخطاياكم بعضكم لبعض، وصلوا بعضكم لبعض → لكي تَشْفَوْا.

رِسَالَةُ بُولُسَ الرُّسُولِ الْأُولَى إِلَى أَهْلِ تَسَالُونِيكِي 5:11 لِذَلِكَ عَزُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَأَبْنُوا أَحَدُكُمْ الْآخَرَ، كَمَا تَفْعَلُونَ أَيْضًا.

لِذَلِكَ عَزُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَأَبْنُوا أَحَدُكُمْ الْآخَرَ.

(أفكاري الشخصية — الجندي لا يخدم وحده، والرحمة أيضًا لم يُقصد بها أن تُحمَل وحيدة. حمل عبء الآخر هو بالفعل طريقة لإظهار الرحمة — إنها رحمة موضوع نحتها كنقطة. [آيات مجموعة معًا — لا توجد آية واحدة تقول هذا بمفردها] — لا تذكر الكتب المقدسة كلمة "رحمة" في كل واحدة من هذه الآيات، لكن النمط واضح: اثنان أفضل من واحد، والأعباء يُقصد بها أن تُحمَل معًا، والصلاة من أجل بعضنا بعضًا تشفي.)

IV. خط النهاية — الرحمة تدوم إلى الأبد

(أفكاري الشخصية — لكل سباق نهاية، ونهاية هذا السباق ليست جدارًا؛ إنها رحمة تستمر بعد انتهاء السباق. المزمور الذي ذكر الرحمة ستاً وعشرين مرة لا يذكر رحمة مستتفة يوماً ما — فالرحمة ذاتها هي التي تدوم، جيلاً بعد جيل.)

A. الْمَزَامِيرُ 100:5 لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ، إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ، وَإِلَى دَوْرٍ قَدَوْرٍ أَمَانَتُهُ. [H2617 chesed]

لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ → إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ + وَإِلَى دَوْرٍ قَدَوْرٍ أَمَانَتُهُ.

B. الْمَزَامِيرُ 89:1 بِمَزَامِيرِ الرَّبِّ أَغْنَى إِلَى الدَّهْرِ. لِدَوْرٍ قَدَوْرٍ أُخْبِرَ عَنْ حَقِّكَ بِقَمِي. [H2617 chesed]

بِمَزَامِيرِ الرَّبِّ أَغْنَى إِلَى الدَّهْرِ.

C. اِنْجِيلُ لُوقَا 1:50 وَرَحْمَتُهُ إِلَى جِيلِ الْأَجْيَالِ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَهُ. [G1656 eleos]

رَحْمَتُهُ عَلَى الَّذِينَ يَخَافُونَهُ → مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ.

D. اِنْجِيلُ لُوقَا 1:54 عَصَدَ إِسْرَائِيلَ فَتَاهُ لِيَذْكُرَ رَحْمَةً، [G1656 eleos] (55) كَمَا كَلَّمَ آبَاءَنَا. لِإِبْرَاهِيمَ وَنَسْلِهِ إِلَى الْأَبَدِ.

عَصَدَ إِسْرَائِيلَ فَتَاهُ لِيَذْكُرَ رَحْمَةً → كَمَا كَلَّمَ آبَاءَنَا. لِإِبْرَاهِيمَ وَنَسْلِهِ إِلَى الْأَبَدِ.

(أفكاري الشخصية — أضع المزمور جانب لوقا، فاسمع صوتاً واحداً عبر الكتاب كله. رحمته إلى الأبد (مزمور 100:5)؛ ورحمته للذين يخافونه من دور إلى دور (لوقا 1:50). خط النهاية لا يُبهي الرحمة — بل يُظهر فقط إلى أي مدى حملت الرحمة الإنسان حتى الآن، وإلى أي مدى ستظل تحمله.)

E. الرِّسَالَةُ إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ 4:16 فَلَتَنْتَقَدِّمَ بِثِقَةٍ إِلَى عَرْشِ النِّعْمَةِ لِكَيْ نَنَالَ رَحْمَةً وَنَجِدَ نِعْمَةً عَوْنًا فِي جِينِهِ. [G1656 eleos]

تعالوا بثقة إلى عرش النعمة → نالوا رحمة، ووجدوا نعمة عوناً في حين الحاجة.

F. رِسَالَةُ يُوَحَنَّا الرُّسُولِ الْأُولَى 2:2 وَهُوَ كَفَّارَةٌ لِخَطَايَانَا. لَيْسَ لِخَطَايَانَا فَقَطْ، بَلْ لِخَطَايَا كُلِّ الْعَالَمِ أَيْضًا. [G2434 hilasmos]

وَهُوَ كَفَّارَةٌ لِخَطَايَانَا → بَلْ لِخَطَايَا كُلِّ الْعَالَمِ أَيْضًا.

G. رِسَالَةُ يُوَحَنَّا الرُّسُولِ الْأُولَى 4:10 فِي هَذَا هِيَ الْمَحَبَّةُ: لَيْسَ أَنَّنا نَحْنُ أَحَبُّبْنَا إِلَهَ، بَلْ أَنَّهُ هُوَ أَحَبُّبْنَا، وَأَرْسَلَ ابْنَهُ كَفَّارَةً لِخَطَايَانَا.

[G2434 hilasmos]

فِي هَذَا هِيَ الْمَحَبَّةُ → بَلْ أَنَّهُ هُوَ أَحَبُّبْنَا، وَأَرْسَلَ ابْنَهُ كَفَّارَةً لِخَطَايَانَا.

H. اِنْجِيلُ لُوقَا 1:78 بِأَحْشَاءِ رَحْمَةِ إِلَهِنَا الَّتِي بِهَا افْتَقَدْنَا الْمَشْرِقَ مِنَ الْعَلَاءِ. [G1656 eleos] [G4698 splagchnon] (79) لِيُضِيءَ

عَلَى الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ، لِكَيْ يَهْدِيَ أَقْدَامَنَا فِي طَرِيقِ السَّلَامِ.

بِأَحْشَاءِ رَحْمَةِ إِلَهِنَا → افْتَقَدْنَا بِهَا الْمَشْرِقَ مِنَ الْعَلَاءِ.

I. الْمَزَامِيرُ 32:1 طُوبَى لِلَّذِي غَفَرَ إِنْثَمُهُ وَسَيَّرَتْ حَظِيَّتَهُ. [H3680 kakah] [H5375 nasa]

طُوبَى لِلَّذِي غَفَرَ إِنْثَمُهُ وَسَيَّرَتْ حَظِيَّتَهُ.

J. رِسَالَةُ بُولُسَ الرُّسُولِ إِلَى أَهْلِ فِيلِبِّي 2:5 فَلْيَكُنْ فِيكُمْ هَذَا الْفِكْرُ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ أَيْضًا: (6) الَّذِي إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ إِلَهٍ، لَمْ يَحْسِبْ خُلُوسَةً

أَنْ يَكُونَ مُعَادِلًا لِلَّهِ. (7) لِكَيْتَهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، إِحْدَا صُورَةِ عَبْدٍ، صَائِرًا فِي شِبْهِ النَّاسِ. (8) وَإِذْ وَجَدَ فِي الْهَيْئَةِ كَانْسَانٍ، وَضَعَ نَفْسَهُ، وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتِ، مَوْتَ الصَّلِيبِ.

لِيَكُنْ فِيكُمْ هَذَا الْفِكْرُ الَّذِي كَانَ أَيْضًا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ → وَضَعَ نَفْسَهُ، وَصَارَ طَائِعًا حَتَّى الْمَوْتِ.

(أفكاري الشخصية — الرحمة التي تُظهِرُ لآخر لا تكون مجانية أبداً لمن يُظهِرها. لقد كَلَّفت الابن حياته نفسها، مسفوكَةً على صليب. لم يُبلغ خط النهاية في هذا السباق إلا لأنه هو الذي ركضه أولاً، والرحمة التي يُطلب منا أن نحملها متشكِّلة على هيئة صليبه قبل أن تتشكل على هيئة تاج.)

فم اثنين

صَمُؤِيلُ الثَّانِي 22:26 «مَعَ الرَّجِيمِ تَكُونُ رَجِيمًا. مَعَ الرَّجُلِ الْكَامِلِ تَكُونُ كَامِلًا. [H2616 chasad] [H2623 chasid]

مَعَ الرَّحِيمِ تَكُونُ رَحِيمًا — تُرْتَمَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي نَجَاهُ الرَّبُّ فِيهِ (٢ صموئيل ٢٢: ١).

الْمَزَامِيرُ 18:25 مَعَ الرَّحِيمِ تَكُونُ رَحِيمًا. مَعَ الرَّجُلِ الْكَامِلِ تَكُونُ كَامِلًا. [H2616 chasad] [H2623 chasad]

مَعَ الرَّحِيمِ تَكُونُ رَحِيمًا — أُنْشِدَتْ أَيْضًا، لِرَبِّيسِ الْمُقْبَتِينَ (المزمور 18، العنوان).

رِسَالَةُ بُولُسَ الرُّسُولِ الثَّانِيَةِ إِلَى أَهْلِ كُورِنْثُوسَ 13:1 هَذِهِ أَلَمَرَّةُ الثَّلَاثَةِ آتِي إِلَيْكُمْ. «عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ وَثَلَاثَةِ تَقُومُ كُلُّ كَلِمَةٍ».

[G3144 martus]

عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ شُهَدَاءٍ → تَقُومُ كُلُّ كَلِمَةٍ.

(أفكاري الشخصية — تُعْتَمَدُ التَّزْنِيمَةُ الْوَاحِدَةُ مَرَّتَيْنِ، مَرَّةً فِي يَوْمِ النِّجَاحِ وَمَرَّةً أُخْرَى لِكَبِيرِ الْمَرْتَمِينَ: فَمَعَ الرَّجُلِ الرَّحِيمِ يُظْهِرُ اللَّهُ نَفْسَهُ رَحِيمًا. وَالرَّجُلُ الَّذِي أُنْثِمَ هَذَا السَّبَاقِ يَتَعَلَّمُ أَنَّ اللَّهَ يُجِيبُ الرَّحْمَةَ بِالرَّحْمَةِ — لَيْسَ لِأَنَّ الرَّحْمَةَ تُكْتَسَبُ، بَلْ لِأَنَّهَا تُنْسَقُ الَّذِي يَجْذِبُ إِلَيْهِ الرَّجُلُ الرَّحِيمِ.)

الظل والتحقيق

فَكَرَّ فِي ظِلٍّ مَلَأَ عَلَى الْأَرْضِ. تَسْتَطِيعُ أَنْ تَرَى شَكْلَهُ، لَكِنَّ الشَّكْلَ وَحْدَهُ لَنْ يَخْبِرَكَ بِمَا يُلْقِي هَذَا الظِّلُّ — فَقَدْ يَكُونُ هَذَا الشَّيْءُ أَوْ ذَاكَ مِنْ نَفْسِ الْحَجْمِ تَقْرِيْبًا، وَمَا دَمْتَ تَنْظُرُ إِلَى الظِّلِّ فَقَطْ، فَلَنْ تَسْتَطِيعَ إِلَّا أَنْ تَحْمَنَ. يَبْقَى الظِّلُّ لَعْرًا حَتَّى يُظْهِرَ لَكَ النُّورَ الْحَقِيقِي الشَّيْءَ نَفْسَهُ. عِنْدئِذٍ تَنْظُرُ إِلَى الظِّلِّ مِنْ جَدِيدٍ وَتَرَى أَنَّهُ كَانَ طَوَالَ الْوَقْتِ شَكْلَ ذَلِكَ الشَّيْءِ.

هَذَا هُوَ مَا تَصَوَّرَهُ ظِلَالُ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ. إِنَّهَا ظِلَالٌ حَقِيقِيَّةٌ، مَشْكَالَةٌ فَعَلًا بِجَسَدٍ حَقِيقِي — "ظِلُّ الْأُمُورِ الْعَتِيدَةِ، وَأَمَّا الْجَسَدُ فَلِلْمَسِيحِ" (كولوسي 2:17). لَكِنَّ الظِّلَّ "لَا نَفْسَ الصُّورَةِ" (عبرانيين 10:1)، فَلَمْ يَكُنْ بِإِمْكَانِ أَحَدٌ أَنْ يَقْرَأَ الْحَقَّ كُلَّهُ مِنَ الظِّلِّ وَحْدَهُ. وَعِنْدَمَا جَاءَ الْمَسِيحُ، أَظْهَرَ النُّورَ الْجَسَدَ — وَالْآنَ تَنْظُرُ إِلَى الظِّلِّ وَتَرَى شَكْلَ مَنْ كَانَ يَحْمِلُهُ عَلَى الدَّوَامِ.

Shadow الخروج 25:17 «وَتَصْنَعُ غِطَاءً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ طَوْلُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفُ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفُ، [H3727 kapporeth] (18) وَتَصْنَعُ كُرُوبَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ. صُنْعَةَ خِرَاطَةٍ تَصْنَعُهُمَا عَلَى طَرَفِي الْغِطَاءِ. (19) فَأَصْنَعُ كُرُوبًا وَاحِدًا عَلَى الطَّرَفِ مِنْ هُنَا، وَكُرُوبًا آخَرَ عَلَى الطَّرَفِ مِنْ هُنَاكَ. مِنَ الْغِطَاءِ تَصْنَعُونَ الْكُرُوبَيْنِ عَلَى طَرَفَيْهِ. (20) وَيَكُونُ الْكُرُوبَانِ بِأَسْطِينِ أُجْنِحَتَهُمَا إِلَى قَوْقُ، مُظْلَلَيْنِ بِأُجْنِحَتَيْهِمَا عَلَى الْغِطَاءِ، وَوَجْهَاهُمَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى الْآخَرِ. نَحْوُ الْغِطَاءِ يَكُونُ وَجْهَاهُ الْكُرُوبَيْنِ. (21) وَتَجْعَلُ الْغِطَاءَ عَلَى الثَّابُوتِ مِنْ قَوْقُ، وَفِي الثَّابُوتِ تَضَعُ الشَّهَادَةَ الَّتِي أُعْطَيْتُكَ. (22) وَأَنَا أَجْتَمِعُ بِكَ هُنَاكَ وَاتَّكَلَمُ مَعَكَ، مِنْ عَلَى الْغِطَاءِ مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبَيْنِ الَّذِينَ عَلَى ثَابُوتِ الشَّهَادَةِ، بِكُلِّ مَا أَوْصَيْتُكَ بِهِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. تَصْنَعُ غِطَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ → وَهَنَّاكَ أَجْتَمِعُ بِكَ، وَاتَّكَلَمُ مَعَكَ.

Shadow اللاويين 16:14 ثُمَّ يَأْخُذُ مِنْ دَمِ الثَّوْرِ وَيَنْضِجُ بِإِصْبَعِهِ عَلَى وَجْهِ الْغِطَاءِ إِلَى الشَّرْقِ. وَقُدَّامَ الْغِطَاءِ يَنْضِجُ سَنَعَ مَرَّاتٍ مِنَ الدَّمِ بِإِصْبَعِهِ. [H3727 kapporeth]

الدَّمُ مَنْصُوجٌ عَلَى الْغِطَاءِ، وَقُدَّامَ الْغِطَاءِ، سَنَعُ مَرَّاتٍ.

Shadow اللاويين 16:22 لِيَحْمِلَ الثَّيْسُ عَلَيْهِ كُلَّ ذُنُوبِهِمْ إِلَى أَرْضِ مَقْفَرَةٍ، فَيُطْلَقَ الثَّيْسُ فِي الْبَرِّيَّةِ. [H5375 nasa] سَيَحْمِلُ الثَّيْسُ عَلَيْهِ كُلَّ آثَامِهِمْ → إِلَى أَرْضٍ غَيْرِ مَسْكُونَةٍ.

Shadow الرِّسَالَةُ إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ 9:5 وَفَوْقَهُ كُرُوبًا أَلْمَجْدِ مُظْلَلَيْنِ الْغِطَاءِ. أَشْيَاءُ لَيْسَ لَنَا الْآنَ أَنْ نَتَكَلَّمَ عَنْهَا بِالتَّفْصِيلِ. [G2435 hilasterion]

الْكُرُوبِيمُ الْمُظْلَلَةُ الْمَجْدُ عَلَى كُرْسِيِّ الرَّحْمَةِ.

Fulfillment رِسَالَةُ بُولُسَ الرُّسُولِ إِلَى أَهْلِ رُومِيَّةَ 3:24 مُتَبَرِّرِينَ مَجَانًا بِنِعْمَتِهِ بِالْفِدَاءِ الَّذِي يَبْسُوعُ الْمَسِيحِ، [G2435 hilasterion] (25) الَّذِي قَدَّمَهُ اللَّهُ كَقَارَةِ الْإِيمَانِ بِدَمِهِ، لِإِظْهَارِ بَرِّهِ، مِنْ أَجْلِ الْأَصْفَحِ عَنِ الْخَطَايَا أَسَافَةً بِإِمْهَالِ اللَّهِ، قَدَّمَهُ اللَّهُ كَقَارَةَ بِالْإِيمَانِ بِدَمِهِ.

Fulfillment الرِّسَالَةُ إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ 9:11 وَأَمَّا الْمَسِيحُ، وَهُوَ قَدْ جَاءَ رَئِيسَ كَهَنَةِ الْخَيْرَاتِ الْعَتِيدَةِ، فَيَا لِمَسْكَنِ الْأَعْظَمِ وَالْأَكْمَلِ، غَيْرِ الْمَصْنُوعِ بِيَدِ، أَيْ الَّذِي لَيْسَ مِنْ هَذِهِ الْخَلِيقَةِ، (12) وَلَيْسَ بِدَمِ ثَبُوبِ وَعُجُولٍ، بَلْ بِدَمِ نَفْسِهِ، دَخَلَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى الْأَقْدَاسِ، فَوَجَدَ فِدَاءً أَبَدِيًّا. بِدَمِ نَفْسِهِ دَخَلَ مَرَّةً وَاحِدَةً -- وَقَدْ وَجَدَ فِدَاءً أَبَدِيًّا لَنَا.

Fulfillment هُوشَع 2:23 وَأَزْرَعُهَا لِنَفْسِي فِي الْأَرْضِ، وَأَرْحَمُ لُورَحَامَةَ، وَأَقُولُ لِلْوَعْمَى: أَنْتَ شَعْبِي، وَهُوَ يَقُولُ: أَنْتَ إِلَهِي. [H7355 racham] [G1653 eleeo]

لَيْسَ شَعْبًا -- الْآنَ شَعْبُ اللَّهِ: لَمْ يُرْحَمْ -- الْآنَ قَدْ رُحِمَ.

(أفكاري الشخصية — كان مقعد الرحمة موضعًا؛ أما الكفارة فهي شخص. كان التيس يحمل الخطيئة إلى خارج المحلة؛ والمسيح حملها على الصليب، خارج المدينة. رومية 25:3 تُعلّق كلمة "مقعد الرحمة" اليونانية نفسها على يسوع شخصيًا. كان الظل صادقًا في حدود ما بلغه — ولكن النور الآن أظهر الجسد، وكان على صورته منذ البداية.)

الخاتمة

رِسَالَةُ يَهُوذَا 1:21 وَأَحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ، مُنْتَظِرِينَ رَحْمَةً رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. [G1656 eleos] **التطلع إلى رحمة ربنا يسوع المسيح → للحياة الأبدية.**

مَرَاتِي إِزْمِيَا 3:22 إِنَّهُ مِنْ إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَنَّنَا لَمْ نَفْنِ، لِأَنَّ مَرَايِمَهُ لَا تَزُولُ. [H7356 racham] [H2617 chesed] (23) هِيَ جَدِيدَةٌ فِي كُلِّ صَبَاحٍ. كَثِيرَةٌ أَمَانَتُكَ. لَمْ نَفْنِ، لِأَنَّ مَرَايِمَهُ لَا تَزُولُ --> جَدِيدَةٌ كُلِّ صَبَاحٍ + عَظِيمَةٌ أَمَانَتُكَ.

(أفكاري الشخصية — أجمع كل السير في سطر واحد. الرحمة توجد في الحضيض، بالصراخ ما دام المرء لا يزال بعيدًا، لأن الله ينتظر عن قصد ليكون رحيماً. الرحمة يسار فيها يومًا بيوم، تُحفظ كعهد لا تستطيع الجبال أن ترحزحه. الرحمة تُبدل كهوة جندي، يُجاهد بها من أجل الأخ المحتاج، وهي تكلف من يبدلها، كما كلفت الآب ابنه. والرحمة لا تقف عند خط النهاية — بل هي إلى الأبد، متجددة كل صباح، لا تزال مرتقبة، إلى الحياة الأبدية. هو علمك أن تصرخ؛ وهو ركض ليلقاك في الطريق؛ وهو سيعبر بك خط النهاية، ومراحمه لن تكون قد خابت مرة واحدة في كل الطريق.)

اختبار تدريبي

1. لوقا 15:20 — وَإِذْ كَانَ لَمْ يَزَلْ بَعِيدًا رَأَاهُ أَبُوهُ، ثُمَّ:

(أ) أرسل يستدعي الابن الأكبر

(ب) تحنن، وركض

(ج) قسى قلبه

2. إشعيا 30:18 — وَلِذَلِكَ يَنْتَظِرُ الرَّبُّ لِيَتَرَأَّفَ عَلَيْكُمْ:

(أ) لِيَتَرَأَّفَ عَلَيْكُمْ

(ب) يَرْفَعَ بَيْنَ الْأُمَمِ

(ج) ينسى العهد

3. تثنية 9:7 — إِلَهَةُ الْأَمِينِ، الْحَافِظُ الْعَهْدِ وَالْإِحْسَانِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ وَيَحْفَظُونَ وصاياه إلى:

ألف جيل

(ب) أولاد أولادهم

(ج) كل من يدعو به

4. لوقا 6:36 — فَكُونُوا رُحَمَاءَ كَمَا:

(أ) الرحماء يُرحمون

(ب) أبوكم أيضًا رحيم

(ج) إنه مكتوب في الناموس

5. رومية 12:1 — فَاطْلُبْ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بِرَأْفَةِ اللَّهِ أَنْ تُقَدِّمُوا أَجْسَادَكُمْ:

(أ) ذبيحة تسبيح معقولة

(ب) ذبيحة حَيَّةٌ مُقَدَّسَةٌ مُرْضِيَّةٌ عِنْدَ اللَّهِ

(ج) قربان يُقدَّم بالنار

6. رومية 3:25 — الَّذِي قَدَّمَهُ اللَّهُ كَفَّارَةً بِالْإِيمَانِ بَ:

(أ) البر

(ب) النعمة

(د) دم

7. مزمور 100:5 — لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ، إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ، وَإِلَى دَوْرٍ قَدَوْرٍ أَمَانَتُهُ.

إِلَى دَوْرٍ قَدَوْرٍ

(ب) من الأزل إلى الأبد

(ج) إلى الأبد في صهيون

مفتاح الإجابات: 1-ب، 2-أ، 3-أ، 4-ب، 5-ب، 6-ج، 7-أ

كيف تتفرع هذه الدراسة

كيف يجلب الظل النور: كان غطاء الرحمة المرشوش بالدم مرة واحدة في السنة (اللاويين 16: 14) مكانًا؛ أما رومية 3: 25 فتُعلّق تلك الكلمة عينها على شخص. فالمكان الذي كان الله يلتقي فيه مرة بكاهن واحد، يومًا واحدًا في السنة، هو الآن العرش الذي يستطيع أي مؤمن أن يأتي إليه بثقة (العبرانيين 4: 16).

→ كيف يشرح العهد الجديد ذلك بشكل أوسع: إن رحمة العهد المحلوف بها للآباء (تثنية 7: 9؛ مزمور 89: 28) هي الرحمة نفسها الأبدية التي تبلغ إلى جميع الأجيال (مزمور 100: 5؛ لوقا 1: 50) — فما حُلف به لإسرائيل يُنفذ ويبقى مفتوحًا للعالم.

كيف تكون للكلمات أهميتها: فالعبرية RACHAM (H7355/H7356، رَجَم، رَحمة حانية) تمت بصلة إلى كلمة الرَّجَم، واليونانية SPLAGCHNIZOMAI (G4697، تحرّك بالحنان) هي الصورة نفسها المحمولة إلى اللغة الجديدة - رحمة تُحسّ في أعماق مكانٍ داخليّ قبل أن تتحرك اليد.

كيف ينطبق هذا عليك: تعالَ بطريقة الأعمى والمرأة الكنعانية — اصرخ طالبا الرحمة (متى 9: 27؛ 15: 22)؛ بسر فيها نحو أخيك، ولا تُغلق حنانك عنه (1 يوحنا 3: 17)؛ وعندما تكلفك الرحمة شيئًا، تذكر أنها كلفته هو أكثر أولًا (فيلبي 2: 7-8).

ما يعنيه هذا للأبدية: إن رحمة ربنا يسوع المسيح متوقّعة، مؤدّية إلى الحياة الأبدية (يهوذا 21)، وهي لا تفشل — مراحمه جديدة كل صباح (مراثي 3: 22-23)، إلى آخر واحد منها.

→ درب جانبي: الدم المرشوش على كرسي الرحمة وأمامه سبع مرات (اللاويين 16: 14) يفتح على يوم الكفارة بأكمله — التيسان، والتيس الذي يحمل الإثم إلى البرية، ورئيس الكهنة الداخل مرة واحدة في السنة إلى داخل الحجاب (اللاويين 16؛ العبرانيين 9).

>-- استعلان محتمل: لوحا الشريعة كانا داخل التابوت، وغطاء الرحمة كان فوقهما، وكان الله يتكلم من فوق غطاء الرحمة، لا من الشريعة نفسها. لم يُزل شريعته ليلتقي بالإنسان — بل غطاها بالدم، ولقيه هناك. وقد كانت الرحمة موضع اللقاء منذ ذلك الحين، وما زالت كذلك. (أفكاري الشخصية)

ماذا يجب أن تفعل لكي تخلص؟

انظر إلى دراستنا الكتابية — "ما الذي يجب أن أفعله لأخلص"

SOURCES & CREDITS

.Scripture: Arabic Van Dyck Bible (Public Domain) — a redistributable edition, looked up exactly and never machine-translated

.Alternate chapter/verse numbering reconciled with STEPbible TVTMS (CC BY 4.0)

Strong's numbering & original-language data: OpenScriptures Hebrew Bible (CC BY 4.0); STEPbible.org — TAHOT/TAGNT/TBESH/TBESG (CC BY 4.0);

.Robinson-Pierpont Byzantine Majority Text (Public Domain); Strong's dictionary, 1890 (Public Domain)

.Typography: Google Noto fonts (SIL Open Font License 1.1)

.SEE MORE JESUS · wanttoseemore.com — shared under Creative Commons Attribution 4.0 (CC BY 4.0) ©